

ووصفهم بشدة العداوة للمؤمنين ولا يلزم من هذا
 القدر ان يكون مدحا على الاطلاق وقيل انما مدح من
 امن منهم بمحمد صلى الله عليه ولم يوصفهم بالتسليم بين
 عيسى الى ان بعث رسول الله صلى الله عليه ولم فامنوا به
 ويتبعوه فان قلت كثر النصارى اشد واغلب من كثر اليهود
 واقبح فان النصارى ينزعون في الالهيات فمدحون
 ان الله ولد لليهود انما ينزعون في النبوة فيقرون
 ويتكرون بعضهم فلم ذم اليهود ومدح النصارى
 قلت انما هو مدح في مقابلة ذم وليس عدم على الإطلاق
 اتفق الزوقين سنة عداوة اليهود وليس النصارى
 فلذ للذم اليهود ومدح الذين امنوا منهم واختلف
 العالمين نزلت في نبي النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه الذين استلموا نورا عندهم
 تفيض من اللمع الامة يقال قاض الانا اذ املا حتى
 يخرج منه ما فيه وصفه تعالى بسيد اللمع عندهم
 وزينة القلب عند سماع القرآن قالوا عبا من يريد النجاة
 واصحابه لما قرأ عليهم جعفر بن ابي طالب سورة مريم
 قال ليكونوا حتى ينفذ من القرآنة مما عرفوا به الحق يعني
 الذين نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو الحق يقولون
 يعني القسامين

يعني القسامين والرهمان الذين سمي هو القرآن
 من عند النبي امي رينا امنا يعني بالقرآن وشهدنا
 انه حق وصدق فاكتمنا مع الشاهدين يعني مع
 امة محمد صلى الله عليه وهم الذين يشهدون بالحق وما
 لنا الا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق قالوا بما سمعنا
 رجع من عند رسول الله صلى الله عليه ولم لامه قومه
 على ترك دينهم وقبائل اليهود وغيرهم وقالوا تركتم
 دينكم فاجابوه بهذا الجواب معنى الآية وما لنا الا نؤمن
 بوجود اية الله وما جاءنا من الحق من عنده على لسان
 رسوله عيسى قوله وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا يعني
 وكلوا ايضا المؤمنون من رزق الله الذي رزقكم واعلمكم
 من المطامير والمشارب قال عبد الله بن المباركة الحلال
 ما اخذته من وجهه والطيب ما اخذنا وما قاله الحامد
 والتواب وما لا يتعذى فمكروه الاعلى وجه البندوي
 عما بن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم اشتريت للنساء
 شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا لا تحرموا ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحرم
 المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا اخبره الترمذي